

(المجلس 03) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب - [00:00:02](#) ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال لعمر بن سفيان وهو يبعث البعث الى - [00:00:22](#) مكة اذن لي ايها الامير اذن لي ايها الامير احدثك قولاً قام به النبي صلى الله عليه وسلم غداً من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى وابصرته عيناى حين تكلم به - [00:00:42](#) حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله الاخر ان يسفك بها دماً. فلا يحل فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً - [00:01:02](#) ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله فقد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من النهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها - [00:01:22](#) امس وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لابي شريح ما قال عمرو؟ قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وبارك - [00:01:42](#) على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. تقول الامام البخاري رحمه الله باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب آ قاله ابن عباس. نعم. قاله ابن عباس. عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#) يعني ان يعني هذا اللفظ الذي يبلغ الشاهد الغائب جاء عن ابن عباس وعن غيره وكذلك عن ابي بكر وعن ابي فروح الخزاعي كل هؤلاء يرون ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس فيه لفظ العلم. ليبلغ العلم وانما - [00:02:22](#) ليبلغ الشاهد لانه قال ذلك بعد ان سمع الناس منه آ خطبة مشتملة على العلم ومشتملة على شيء من العلم وتعلق بتحريم مكة وانه لا يعني يعني لا يصيد يصيدها ولا يسفك فيها دم ولا يقطع شجرها - [00:02:42](#) يعني فاطلق يعني العلم يعني في الترجمة على اعتبار ان ما جاءت فيه الاحاديث انه جاء بعد الخطبة وبعد كلام وايضاح وبيان يعني امور من العلم في خطبته صلى الله عليه وسلم وهو ان يبلغ - [00:03:02](#) الغائب ويفهم من هذا ان العلم يعني سواء يعني اه فيما يتعلق بخصوص يعني هذه المسألة التي اه التي هذه الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمعت عليه وكذلك ايضا في اه امور العلم الاخرى - [00:03:22](#) فان كل ذلك مما يعني على من علم ان يبلغ من لم يعلم ومن شهد يبلغ من غاب وعلى هذا فان قوله قال ابن عباس ليس فيه ما يتعلق بكلمة العلم وانها موجودة في الحديث وانما جاءت بعد - [00:03:42](#) بيانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في آ خطبته يعني في حجة الوداع وكذلك في الغد من يوم الفتح كل ذلك فيه تحريم يعني تحريم مكة وانها حرام وان الله حرمها ولم يحرمها الناس وانه لا - [00:04:02](#) ويشرك بها دم ولا يصادف فيها صيد ولا يقطع فيها شجر. اه ثم ذكر حديث ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه وهو انه لما رأى عمرو

بن سعيد الاشدق وكان اميرا ليزيد ابن معاوية على المدينة وكان يجهز الجيوش لرجل - [00:04:22](#)

بن الزبير في مكة عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما في مكة اراد ان يبين له حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وان يعني تجهيز الجيوش لابن الزبير ان هذا لا يتفق مع ما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

فلما كان يجهز الجيوش قال له وخاطبه وحده بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء اليه وقال ائذن لي ايها الامير ائذن لي ايها الامير وهذا ادب وهذا فيه الادب من جهتين. من جهة انه خاطبه بلقب - [00:05:02](#)

والعمارة وبنصف الامارة فقال ايها الامير والثاني انه استأذن وطلب الاذن يعني بملاطفة يعني بالاسلوب الحسن والكلام الحسن مع هذا الامير ائذن لي ايها الامير فاذا تأدب مع هذا الامير من جهتين. من جهة وصفه بلقب الامارة ومخاطبته بلقب الامارة.

وبالاستئذان - [00:05:22](#)

ان يتكلم في الشيء الذي يريد ان يتكلم فيه. ان احديثك حديثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح يعني لما فتح الله عليه مكة في السنة الثامنة في اليوم الثاني من من الفتح - [00:05:52](#)

الناس وتكلم بهذا وحدث بهذا الحديث الذي آي يرويه آي ابو شريح الخزاعي ويخبر به ويحدث به آي عمرو بن سعيد. ان احديثك حديثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم الغدا - [00:06:12](#)

من يوم الفتح ثم اراد ان يؤكد ظبطه لهذا الحديث. وان هذا الكلام الذي سأ انه هو نفسه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اتقنه وانه ضابط له. فلم يكن اخذه بواسطة. ولم يكن عنده تردد وشك - [00:06:32](#)

في روايته فاتى بالعبارات التي تدل على ظبطه واتقانه وانه تلقاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة فوصف الحديث الذي يريد ان يحدث به عمرو بن سعيد قال سمعت اذني سمعته اذناي - [00:06:52](#)

يعني معناها انه سمعه من الرسول صلى الله مباشرة. ومن المعلوم ان السماع ما يكون الا في الاذنين. ولكن هذا من باب التأكيد مثل وما من طائر يطير بجناحيه ومن طائر طائر يطير بجناحيه والطائر لا يطير الا بجناحيه. فذلك هنا سمعته اذنيه. ثم - [00:07:12](#)

ووعاه قلبي يعني معناه اني ضبطته وانني حفظته وان قلبي صار وعاء له لضبط اياه واتقانه اياه وابصرته عيناى وهو يتكلم به. يعني لما كان الرسول يخطب وانا انظر اليه. فكل هذه مؤكدات للضبط والاتقان - [00:07:32](#)

من ناحية السماع لصوت والرؤية رؤيته لطلعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث به وايضا كونه قلبه وادفنه وضبطه. فمهد للحديث الذي يحدث به بان استأذن وتأدب في الاستئذان ووصفه بالامارة ولقب الامارة وبكونه هذا الحديث الذي يحدث به اتقنه

وظبطه - [00:07:52](#)

واتى بهذه المؤكدات التي تدل على لطفه واتقانه من ناحية انه سمعت اذناه وانه ابصرت وعيناه وهو يتكلم به وان قلبه قد وعاه. ثم انه حدث بالحديث. فقال فقال ان - [00:08:22](#)

قال ان مكة ان مكة حرمة الله. ولم يحرمها الناس. يعني التحريم لمكة وان حرام لا يصيد صيدها ولا يقطع شجرها ولا يسفك بها دم هذا انما هو من الله عز وجل - [00:08:42](#)

ولم يحرمها الناس يعني ما هو شيء اصطلح عليه الناس وتواطأ عليه الناس وان هذا شيء تواطؤ عليه وان مكة حرم وانها حرام لا يفعل بها كذا وكذا لا هذا شيء من عند الله. ليس من عند الناس ان مكة حرمة الله يعني انزل فيها الوحي - [00:09:02](#)

ويعني وان التحريم هو من الله وان التحريم ليس من الناس بحيث تواطؤوا على حرمتها واتفقوا على حرمتها واستشعروا حرمتها لا هذا ليس من الناس وانما هو من الله عز وجل. فقال ان مكة حرمة الله ولم يحرمها الناس. وان ايش - [00:09:22](#)

فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما. فلا يحل لاحد لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ليسفك فيها دما ان يسفك فيها دما او ولا يعضل بها شجرة. نعم. فان ولا يعدل بها شر لا يسلك بها دما يعني - [00:09:42](#)

بحيث يعني يعتدي على احد بان يقتله او يجرحه فلا يشفى فيها الدم. سفك الدم اخراج الدم من الجسد. سواء الاخراج الكامل الذي به الموت او الجرح الذي يكون فيه تضرر مجروح وسيلان الدم من جسده - [00:10:02](#)

وبين قبل ذلك قال لا يحل الامر ان يؤمن بالله واليوم الآخر. هذا فيه تذكير وفيه ترغيب وترهيب فهذا في مكانها موضع موضع ترهيب. قال لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر. ذكر الايمان بالله وذكر الايمان باليوم الآخر. الايمان - 00:10:22

بالله لان الايمان بالله اصل اصول. ولان كل ما يؤمن به انما هو تابع للايمان بالله. واقتصر على الايمان باليوم الآخر مع الايمان لا تذكيرا بالحساب والعرض على الله الجنة والنار وما يجري في ذلك في الآخرة - 00:10:42

من الاهوال والافزاع. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فانه يتقيد بهذه الاحكام الشرعية. فلا يحل لامرأة لامرئ ان يؤمن بالله واليوم الآخر اصول ليمان ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر لكن كثيرا ما يأتي في نصوص الكتاب والسنة - 00:11:02

الجمع بين الايمان بالله والايمان باليوم الآخر. لان الايمان بالله هو اصل الاصول والايمان باليوم الآخر فيه الترغيب والترهيب. الترغيب في اذا كان الذي يذكر بعد ذلك فيه يعني اه ترغيب بطاعة والترهيب اذا كان بعده اه ترهيب المعصية - 00:11:22

ترغيب بطاعة او ترهيب معصية. فان لديهم بالله واليوم الآخر يستعد للأعمال الصالحة. ويستعد للثواب من الله اذا احسن والذي بالله واليوم الآخر يستعد لذلك بترك المعاصي. وعدم الوقوع في الامور المحرمة. فهذا هو السبب الذي جعل الذي - 00:11:42

كان في القرآن والسنة الجمع بين الايمان بالله واليوم الآخر فقط من جملة اصول الايمان الستة. فيأتي في القرآن وفي السنة مما جاء في السنة واما جاء في القرآن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:12:02

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر هذا في باب الترغيب الابه وهذا في باب الترغيب الذي معنا فلا يحل لامرئ يؤمن بالله ان يسفك فيها دما. ولا يعضد شجرة. العض هو القطع. العض هو القطع - 00:12:22

يعني لا يقطع الشجر. لا يقطع الشجر. والمقصود بالشجر الشجر الذي يغرسه الناس الذي ينبته الله عز وجل. اما الاشياء التي يغرسها الناس او الزرع الذي يزرعه الناس فيحسدون ما زرعوا - 00:12:42

يقطعون الشجر الذي يعني هم غرسوه هم غرسوه في مصلحة فارادوا ازالته لمصلحة. اما الشيء الذي انبته الله عز وجل والشجر الذي الله تعالى هو الذي انبته فلا احد يتعرض له. وليس لاحد يتعرض له. وليس معنى ذلك ان الناس لا يزرعون في في الحرام - 00:13:02

ولا يغرسون شجرا في الحرم لانه يعني ليس لهم من يقطعون بل يحسدون ما زرعوه ويقطعون الشيء الذي يريدون قطعاً مما غرسوه مما غرسوه وانما الشيء الذي الله عز وجل هو الذي ينبته هذا لا يتعرض له الناس. والسبب في ذلك - 00:13:22

والله اعلم ان الله عز وجل لما حرم قتل الصيد في الحرم وانه وانما دخله كان امنا حتى الصيد اذا دخل يكون امنا لما جعله امنا جعل عنده قوته. وحرم على الناس ان يتعرضوا للنبات. الذي هو طعام للصيد - 00:13:42

والذي هو قوت للصيد فمن دفع اذا دخل الحرم كان امنا وعنده قوته. وعنده طعامه. فلا احد يتعرض له صيد ولا لطعامه الذي يثبته الله في الحرم. فلا ولا يقطع شئ ولا يعطي شجرة والعض هو القطع - 00:14:02

العبد هو القطع. ويقول ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية لما ذكر العبيديين وما حصل منهم من قال وكان اخرهم العاضد. وبه قطعت دولتهم. العاضد فصارت به نهاية دولتهم - 00:14:22

والعض هو القطع. فقطعت دولتهم وانتهت بهذا الرجل. الذي لقب بالعاضد. اه ولا يعطي شجرا يعني عرفنا ان الشجر هو الذي الله عز وجل ينبته سواء كان نباتا عسبا او كان شجرا يعني له ساق - 00:14:42

يعني سواء مما هو يعني له ساق وما ليس له ساق. كل ذلك مما انبته الله عز وجل لا يجوز التعرض له. ولا فيها شجرة وكذلك لا يصاد السيل كما جاء في في الاحاديث الاخرى. نعم. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله - 00:15:02

عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن له. ثم اكد هذا الكلام في قوله لا يشرك فيها دم. قال ان احد يترخص وقال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني في عام الفتح يعني دخلها عنوة. وان الرسول صلى الله عليه وسلم قتل من قتل فيها - 00:15:22

فاذا يعني اذا يجوز. قد يقول قائل هذا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال فان ترخص احد ويعني قال ان هناك رخصة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك بمكة عن ذكر فقولوا ان الله ادري لرسوله ولم يأذن لكم. يعني هذا شيء خاص - [00:15:42](#) للرسول صلى الله عليه وسلم الذي حرم مكة جعل تحريمها دائما مستمرا جعل النبي وسلم جزء من النهار اباح الله له ذلك. ولهذا قال فقولوا ان الله قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم - [00:16:02](#)

يعني ليس عليه احد يترخص يعني حتى الرسول يعني بين انه لو ان احد فكر هذا التفكير فاذا هذا هو الجواب. لو ان احد هذا التفكير وقال هذا القول وانه سيقتردي بالرسول صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم. هذا خاص - [00:16:22](#)

وانه هدي رسوله فلم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وانما اذن فيها ساعة من نهار يعني جزء من النهار لان الساعة تطلق على جزء من النهار قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا. قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا. يقال للزمن من من - [00:16:42](#) من النهار ومن الليل يعني ساعة وقد تكون الساعة يراد بها الشيء القليل وقد يكون بها المراد قد يكون بها الشيء الكثير وقد جاء في الحديث يعني الذهاب الى الجمعة من يعني آ في الساعة الاولى - [00:17:02](#)

كانما قرب بدنه من جهاز الساعة الثانية فكأنما قل ومعنى ذلك ان فيه عدة ساعات قبل الزوال وقبل دخول الامام عدة ساعات الاولى فيها بدنة وثاني بقرة وثالثة كبش. والرابعة دجاجة والخامسة بيضة. وان كل من تقدم فانه يحصل اجرا عظيما اكثر - [00:17:22](#)

الذي يحصل فاذا اطلقت على جزء وفي كتاب وفي كتاب آ كتاب كتاب للاحد اللغويين اسمه فقه اللغة للثعالبي فقه لغة لثعالبي ذكر ان ساعات الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة اربعة - [00:17:42](#)

الليل والنهار وذكر النهار اثنعشر ساعة وان ليلة اثنا عشر ساعة وسماها. الساعة الاولى كذا والثانية كذا والثالثة كذا اربعة وعشرين اسم لاربعة وعشرين اذا شعر فاذا الساعة تطلق على جزء من الزمن صغير وقد تطلق على شيء كثير. وهذا الذي حصل في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس ساعة قصيرة - [00:18:02](#)

وانما قيل انها من الصبح للعصر ان من هذا المقدار. يعني وان الرسول صلى الله عليه وسلم قتل فيها من قتل ابن خطر وغيره انما قتلوا في هذه المدة التي احل الله فيها القتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتلى من قتل فيها على فجر - [00:18:22](#) وانما احدث لسعة من النهار وقد عادت حرمتها اليوم كما كانت حرمتي هذه الامس يعني اليوم يعني انتهت المدة التي رخص الرسول فيها ثم رجعت الى ما هي عليه. فاذا التحريم مستمر - [00:18:42](#)

انما رخص للرسول صلى الله عليه وسلم مدة من الزمان من نهار معين. ثم انها رجعت اليوم الذي هو الغد من الفتح. كما كانت بالامس يعني فالتحريم مستمر وليس بمنتهى. وانما الذي حصل الرسول استثنى - [00:19:02](#)

ورخص لفيه ولم يرخص لغيره في ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته. وهذا من اوضح البيان لا اوضح من هذا من هذا الايضاح والبيان احد ترخص فقولوا ان الله عليه ورسوله وانما احبي الساعة والنهار وقد عادت حرمة هذا اليوم كما عادت كانت حرمتها بالامس. نعم. وليبلغ - [00:19:22](#)

شاهدوا الغائب فليبلغ الشاهد الغائب يعني هذه الخطبة وهذا الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال فليبلغ الشاهد الغائب ومعنى ذلك ان ابا ابا شريح كان حاضرا وكان عمرو بن سعيد غائبا وقد بلغه - [00:19:42](#)

واخبره بالشيء الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفذ ما ارشد اليه الرسول عليه الصلاة والسلام وامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبليغ الشاهد للغائب. والمقصود بالغائب هو من كان حاضرا وشهدا. ومن كان في زمانه او كان في اه موجودا في - [00:20:02](#)

في نفس مكة ولم يكن قد حضر ولم يسمع او يكون في بلد اخر او يكون يعني كل واحد يبلغ من وراءه. يبلغ من وراءه الصحابة يقولون التابعين والتابعين يبلغون امورهم وهكذا. هذا قال فليبلغ الشاهد الغائب ومعنى ذلك ان ابا شريح بلغ - [00:20:22](#)

عمرو بن سعيد وقد كان ابو شريح حاضرا وهذا غائبا. لم يكن يعني موجودا. وهذا كما قال يعني بعض العلماء ان هذا ليس من الصحابة ولا من التابعين باحسان. قال النبي عمرو بن سعيد الاشق هذا ليس من الصحابة ليس له صحبة وليس من التابعين باحسان - [00:20:42](#)

نعم. فقيل لابي شريح ما قال عمرو؟ قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. ابو ابو شريح سئل عن موقف آآ عمرو بن سعيد وما هو الجواب الذي اجابه به؟ وما هو الرد الذي رد عليه به؟ فاخبر ابو قال - [00:21:02](#)
انه قال انا انه لا يعيد يعني الحرام. لا يعيد عاصيا. يعني من عصى خارج الحرم ولجأ الى الحرم واستعاذ به فان الحرم لا يعيده. بل يعني آآ يجازى بما يستحقه. ولا - [00:21:32](#)

وكذلك وقال ولا عاصيا ولا فارا بدم. انسانا قتل الانسان وهرب ودخل الحرف حتى يسلم من القتل. فانه يقام عليه الحد. اذا قتل فانه يقتل. ويكون من قصاص حياة. ولا فارا - [00:21:52](#)
الحربة والمقصود بالخربة السرقة. يعني ان من اه هرب عن القصاص او اه سرق وهرب الى الحرم فانه لا يعيده الحرام. وهذا الكلام يعني هو مما يقال فيه كلمة حق اريد بها باطل - [00:22:12](#)

كلام حق ولكن يريد به باطل. الكلام الحق نعم. من كان فعل شيئا خارج الحرم ودخل الحرم فانه يعاقب ما يترك في يترك على ان يسلم من العقوبة التي يستحقها. وانه لا يقام يقام عليه الحد. وكذلك من قتل ولجأ الى الحرم فانه لا - [00:22:32](#)
لا يقال لجوء خلاص يجعله يسلم بل بل يحصل القصاص. ومن سرق وهرب الى الحرم ولجأ الى الحرم فان الحج يقام عليه لكن ابن الزبير رضي الله عنه ليس من هذا القبيل. وليس من من يعني يدخلون تحت هذا الكلام - [00:22:52](#)

وانما قال يعني الكلام هذا الكلام الذي قاله هو كلام حق. يصلح في حق من يصلح له. من العصاة مجرمين الذين يهربون الى الحرم وكذلك السراق. يسوقون ويلجئون الحرم او القتل الذين يقتلون انفسهم ويلجأون للحرم. نعم - [00:23:11](#)
الحرم لا يعيدهم كلام حق لكن يريد به باطل وهو ان يعنى به ابن الزبير. عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما عن ابي شريه رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير - [00:23:31](#)

احدثك قولاً قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح. سمعته اذناي وعاه قلبي يعني انه عرف الزمان يعني ذكر الزمان وهو اليوم الثاني من يوم الفتح. وذكر بعد ذلك الجمل المؤكدة الدالة على انه - [00:23:51](#)
ذلك منه مباشرة وان آآ صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق مسامع او اذني آآ ابيه شرايحنا فسمعه منه وانه كان ينظر اليه صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم بهذا الكلام. عيناه تنظر اليه مثل الانسان الذي يكون جالس عند الخطيب والخطيب يخطئ -

[00:24:11](#)
وينظر اليه فهو يراه ويبصره ويسمع كلامه فيقول ان هذا حصل مني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت اذناي فليس بيني وبينه واسطة ولا انقل هذا عن احد اليه وانما سمعته وايشا كنت انظر اليه وهو - [00:24:31](#)
يتحدث به وهو يحدثه وهذا يدل على اتقان يعني الانسان اذا كان ينظر للانسان ويتكلم معناه انه يدفن بخلاف ما اذا كان النسا هي ولا كذا ولا يجيه نوم ولا يجيه غفلة ولا كذا ما يدري ايش الذي حصل. وانما يسمع ومع كونه يسمع ينظر ثم مع هذا السماع وهذا -

[00:24:51](#)
قد وعاه قلبه وحفظه قلبه. فهي مؤكدات في غاية الوضوح والبيان. ان هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه وهذا من كمال فضل الصحابة ونصحهم ونبههم وحرصهم على تبليغ السنن وحرصهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم - [00:25:11](#)

سمعته اذناي وعاه قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به. حمد الله واثنى عليه. ثم قال حمد الله واثنى عليه. يعني هذا يدل على انه بين يدي الخطب والكلمات يحمد الله عز وجل ويثنى عليه. يعني انه في اوائل الكلمات والخطب يحمد الله وكثيرا ما يأتي - [00:25:31](#)
في النصوص فيما اذا النبي قال حمد الله واثنى عليه. حمد الله واثنى عليه. نعم. ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس. نعم.

فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يشفيك بها دما. ولا يعضد بها شجرا - [00:25:51](#)

فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. وليبلغ الشاهد - [00:26:11](#)

الغالب فقييل لابي شريح ما قال عمرو؟ وهذا هو محل الشاهد للترجمة. باب ليبلغ العلم الشاهد والغاية. يعني محل الحديث هو هذه الجملة يبلغ الشاهد الغائب. وهذا علم. يبلغه من حضر من لم يحضر. يبلغه - [00:26:31](#)

الحاضر ام غايب ليبلغ الشاهد الغائب. نعم. فقييل لابي شريح ما قال عمرو؟ قال انا اعلم منك يا ابا شريف لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. نعم وهذه حيدة حيدة من - [00:26:51](#)

يعني مما من الشيء الذي يعني خطب به وانه بشيء لا يجوز. وان هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لا ان يعامل هذه المعاملة وان يفعل به هذا الفعل. فاتي بجواد هو في ظاهره حق وهو لانه - [00:27:11](#)

الحرام لا يعيد من عصى ولجا اليه. بل يقام عليه الحد وكذلك يقاتل يقتل. ولو لجا الى اذا كان عليه قصاص وكذلك السارق يقام عليه الحج وتقطع يده يعني اذا اثبتت عليه سرقة فهو كلام حق اريد به - [00:27:31](#)

نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. نعم. عن الليث. نعم. عن سعيد سعيد ان عن ابي شريح. سعيد هو نعم سعيد بن ابي سعيد المقبوري. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن عبد - [00:27:51](#)

وهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها الا ظبط واحد - [00:28:11](#)

يونانية ما فيها الا ظبط واحد. واذ ذكرها؟ ذكر نعم. ذكر ولم يذكر ضبطا اخر. لا شوف الشرع ايش قال فيه؟ وذكر فيه الشرح وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وحدث عنه وذكرنا فيه اختصار وقد قدمنا توجيهه هناك - [00:28:31](#)

كأنه حدث بحديث ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من كلامه. ومن جملته انه يرجع لابو بكر. ها عن ابي بكرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماكم واموالكم قال محمد - [00:28:51](#)

احسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا؟ الا لا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين - [00:29:11](#)

ذكر هذا الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه وما حل الشاهد منه قوله يبلغ الشاهد للغائب. وذلك انه ان هذا مما خطب به النبي صلى الله عليه وسلم يوم يوم - [00:29:31](#)

قد جاءت خطوته يوم النحر عن ابي بكر وعن ابي عباس وعن عدد من الصحابة رضي الله عنهم وفيها ان الشاهد الغائب وذكر فيه آ بيان آ عظم حرمة القتل قتل النفس وآ - [00:29:41](#)

واخذ الاموال وانتهاك الاعراض. والكلام في الاعراض. وبعد ذلك قال ليبلغ الشاهد الغائب. وكان عليه الصلاة والسلام اولا سأل عن اليوم والشهر وكذا والمكان ليبين ليبين بعد ان يكون الناس قد عرفوا ان هذه في غاية التعظيم ان دماء المسلمين واموالهم - [00:30:01](#)

اعراضهم انها حرام كما ان هذه حرام. كما انكم تعرفون حرمة الشهر واليوم والبلد وانها شيء حرمه الله فان الله حرم هذا حرم القتل قتل النفس واخذ الاموال الوقوع في الاعراض. قال ان دماءكم واموالكم - [00:30:31](#)

محمد واحسبه قال محمد واحسبه قال واعراضكم احسبوه قال يعني ان شك لكنه جاء يعني في بعض الطرق غير شك شف الشرع وش صار فيه اشار الى هذا كأنه شك في قوله واعراضكم اطلها ابن ابي بكرة ام لا. نعم. قد تقدم في اوائل - [00:30:51](#)

الجزم بها. نعم. وهي منصوبة بالعطف. نعم. يعني معناه ان انه ذكر ان هذا الذي فيه شك انه جزم به وهو مطابق للحديث الاخرى التي فيها ذكر الامور الثلاثة. وهي تحريم النفس والاموال والاعراف - [00:31:11](#)

نعم. ادي الحديث من اوله انه ذكر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماكم واموالا. يعني معناها انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر

عنه او حدث عنه باشيء ثم انه من جملة ما حدث به هذا الذي اتى به هنا للشاهد - [00:31:31](#)

وهو ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام وانه ليلغ الشاهد الغائب وكل الكلام سيق من اجل يبلغ الشاهد الغائب الذي هو موضوع الترجمة. نعم هو ذكر وقال وقلنا دماءكم. قال فان دماءكم واموالكم - [00:31:51](#)

قال محمد واحسبه قال واعراضكم. يعني يحسبه يحسب شيخنا الذي حدث وهو ابن ابي بكر عبد الرحمن ابن ابي بكرة انه قال واعراضكم ولكنه يعني حصل الجزم بها في موضع اخر. من غير هذا الطريق. نعم - [00:32:11](#)

قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا؟ لا لا هذا فيه بيان يعني المقارنة مقابلة التحريم بالتحريم لبيان يعني الحرمة وشدتها وانها يعني عظيمة كما ان هذه الحرمة فيما يتعلق - [00:32:31](#)

بشهر واليوم والبلد انها عظيمة فكذلك الدماء والاموال والانس في كل مكان فانها عظيمة. نعم ولا تكثر النفس بغير حق ولا يؤخذ مال بغير حق. وكذلك لا تتكلم في العراق غير الحق. نعم. انا ليلغ - [00:32:51](#)

شاهدوا منكم الغائب. نعم. وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ذلك الاهل بلغت يعني هذي جملة معترضة اللي هو الكلام اللي يقول محمد يعني صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ثم عاد الى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:33:11](#)

الا هل بلغت؟ في الاخرة. بعد كلامه محمد بن سيرين معترض. وش قال كان ذلك وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ذلك. نعم. الا هل بلغت؟ هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لا هل بلغت؟ يرجع - [00:33:31](#)

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لان الرسول قال الغائب الاهل بلغت الاهل هذا من كلام الرسول ليس من كلام آ محمد محمد انت عند قوله قد كان ذلك. نعم. قال حدثنا عبد الله - [00:33:51](#)

ابن عبد الوهاب عن حماد حماد هو بن زيد نعم عن ايوب ايوب بن تيمية الصحيفاني عن محمد. وابن سيرين. عن ابن ابي بكرة. وعبد الرحمن ابن ابي بكرة. عن ابي بكرة. رضي الله عنه - [00:34:11](#)

وهذا الاسناد يعني في اول عبد الله بن عبد الوهاب. نعم. كوريون. بصريون. بصريون. نعم. انا محمد بن سيرين بصري. نعم قال رحمه الله تعالى باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا علي ابن الجعد قال - [00:34:31](#)

شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربي ابن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليجل النار. ثم بعد ذلك اتى - [00:34:51](#)

بابه اثم من كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني بيان خطورة الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. وبيان العقوبة على ذلك. وهو ذكر الاثم ولكن الذي جاء في الاحاديث ذكر النار والوقوع في النار - [00:35:11](#)

لا شك ان هذا هو يعني ثمرة الاثم ونتيجة الاثم الذي هو الكذب لان الكاذب عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يحصل منه الاثم العظيم الذي نهايته عقوبته النار. قال ثم اورد عدة احاديث عن جماعة من الصحابة في الموضوع - [00:35:31](#)

فيما يتعلق بالكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ما قال قال تكذبوا علي لا تكذبوا عليه فهذا تحريم ونهي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكذب عليه والكذب حرام والرسول نهي عن الكذب وبين - [00:35:51](#)

خطورة الكذب وان شأنه عظيم لكن الكذب على الرسول وسلم اعظم. لان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم معناه ان يضاف اليه من الشرع شيئا ما قاله وان يضاف الى الشريعة ما ليس منها. وذلك بالكذب عليه صلى الله عليه وسلم. بالكذب على الناس دونه. يعني

اضاف اليه شيء يعني ما يترتب عليه حكم - [00:36:11](#)

لكن هذه حكم عام وهي ان الناس يأخذون بهذا الكلام. ويعتبرونه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وهو لم يقله قال لا تكذبوا علي وقوله لا تكذبوا علي يعني ليس له مفهوم يعني من ناحية مثل ما يقوله بعض - [00:36:31](#)

يعني بعض اهل البدع وبعض الزهاد الذين يقولون الرسول قال لا تكذبوا علي وهم يعني يعني يسيرون الى الكذب له. يقول نحن نكذب له في الترغيب والترهيب. يأتون باحاديث ما - [00:36:51](#)

قال الرسول من اجل يرغبوا الناس ويهربونهم. فيقول نحن كذبنا له لا نكذب عليه. نحن نكذب للرسول صلى الله عليه وسلم ولا نكذب عليه وعيد انما لمن يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا كلام باطل. لان الكذب عليه سواء يعني فيما يتعلق بالترغيب والترهيب او يتعلق بالاحكام - 00:37:11

هو يعني اه ذكر شيء من السنن ليس لها اساس في الدين. وذكر احكام شرعية لا وجود لها في الدين وشريعة الله كاملة لا تحتاج الى الى الى اضافة الى شيء منها سواء في باب الترغيب والترهيب او غيره. يعني ما ورد من النصوص فيما - 00:37:31
يتعلق بالترغيب والترهيب في امور معينة يكفي. دون ان يضاف الى ذلك اشياء موضوعة تضم اليها. فما جاء من نصوصه في ترغيب وترهيب ابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي. ما يحتاج الى انه يكذب شيء ويضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول نحن نكذب له ولا نكذب عليه - 00:37:51

هذا شبه لان هذا تقويل له ما لم يقله. واطافة الى الدين شيئا ما ليس منه. وكل لذلك حرام ولهذا كان فرق بين الكذب عن الرسول صلى الله عليه وسلم والكذب على غيره. الكذب على غيره يعني اشياء يخصه - 00:38:11
يخص ذلك الغير ولا يترتب عليه دين ولا يترتب عليه احكام شرعية وتشريع للناس واما هذا فيه يعني اه نسبة شيء الى الدين ونسبة شيء الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يقله ولم يحصل منه فالكذب عليه ليس كالكذب على غيره - 00:38:31
عليه الصلاة والسلام الكذب عليه ليس كالكذب على غيره هذا اخطر وهذا اعظم. ولهذا قال جماعة من اهل العلم ان على الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون كافرا. وبعض وجهور العلماء قالوا اذا استحل ذلك. اذا استحل يعني ذلك - 00:38:51
وبعض اهل العلم قال انه يكفر ومنهم ابو محمد الجويني والد امام الحرمين. نعم. لا تكذبوا علي فانهما يكذب علي فليجل النار. يعني معناه انه يدخل النار ويتبوأ بها مكانا ويكون له فيها مكانا - 00:39:11

في جزاء على لاثمه يعني المنكر الذي جاء به وهو الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام معناه انه يستحق النار ويكون من اهل النار. نعم. قال حدثنا علي ابن نعم عن شعبة نعم عن منصور منصور بن معتمر عن ربعي بن حراش نعم عن علي - 00:39:31
علي بن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين المهديين الهدي المهديين رضي الله عنه وارضاه. نعم. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه انه قال قلت للزبير رضي الله عنه - 00:40:01

اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. ثم ذكر حديث عبد الله بن زبير عن ابيه الزبير بن عوام رضي الله عنهما - 00:40:21
وهو ان انه كان قال لابيه يعني لا اراك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما يحدث فلان وفلان. وذكر وقيل ان من من الذين كني عنهم ابن مسعود. وانه ذكر ابن مسعود يعني في احد الذين يعني عناهم بفلان وفلان. وان ابن مسعود كان يحدث عن النبي - 00:40:41

وانت لا اراك تحدث كما يحدث فلان وفلان. قال اما اني لم افارقه صلى الله عليه وسلم. لا مفارقني لانه كان ملازما له. وهذا كما هو في الغالب يعني في غالب اوقاته كان ملازم. ولكنه يعني يعني حصل منه يعني ذهابه عنه في بعض الاحيان - 00:41:01
مثل هجرته الى الحبشة فانه من هاجر للحبشة وبذلك فارق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن في تلك الفترة ملازما له وكذلك في الهجرة لم يكن معه الذي معه ابو بكر رضي الله عنه هو الذي لازمه في مكة وفي المدينة وفي الطريق الى المدينة كله يعني هذا حصل لابو بكر هو الذي ما ظهر - 00:41:21

واما اه الزبير رضي الله عنه فانه لم يكن معه في الطريق ولم وقد هاجر الى الحبشة فان المقصود لم يفارقه يعني في الغالب يعني في غالب الاوقات. نعم. ينفرد في لن افارقه ولكن سمعته يقول من - 00:41:41
كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. لكن سمعته يقول من كذب علي فليتوافق يعني يخشى ان يخطئ. وان يعني اه يعني يضيف الى النبي شيئا حصل من الخطأ فهذا كان يعني لا يحدث او يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء عن الصحابة

رضي الله عنهم كثيرا - 00:42:01

عن بعض الصحابة كيف يمسح بانه اكثر من حديث الرسول وهذا محمول على ظبطهم واتقانهم بما حدثوا به لا انهم يعني اه يعني آ الزبير يعني آ آ لانهم مطمئنين الى شيء يحدثون به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:21

فهو يعني خشي ان يخطئ ولهذا قل حديثه وقلت يعني آ مروياته واما غيره من الصحابة كابن مسعود السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذين زادت احاديثهم الكتب الستة على اكثر من الف حديث فانهم قالوا ذلك عن اطمئنان - 00:42:41 يعني ارتياح ما يبلغونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا ابو الوليد هو الطيالسي هشام بن عدنان لك. عن شعبة عن جامع ابن شداد. نعم عن عامر بن عبدالله بن الزبير. نعم. عن ابيه عن الزبير. نعم هذا الاسناد فيه رواية الصحابي عن - 00:43:01 ابي ورواية تابعي عن تابعي. لان ابن الزبير عبدالله يروي عن ابيه وهو ما من الصحابة. وعامر وعامر ابن عبد يعني آ يروي عن ابيه وهو من رواية الابن الابي عن الجد ومن من قبيل رواية الراوي - 00:43:31

عن ابيه عن جده لان عامر يروي عن ابيه عبد الله عن جده الزبير. وفي رواية تابعي عن تابعي لان جامع بن شداد تابعي صغير وهو يروي عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير. فالحديث من رواية تابع اصحابه عن صحابي وتابعيه عن تابعي. وهو ايضا من رواية الالباء - 00:43:51

يعني عن الالباء عن الاجداد. يعني رواية ابن الحفيد يعني عن ابيه عن جده. نعم قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس رضي - 00:44:11

الله عنه انه ليمنعني ان احديثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار. وهذا الحديث ايضا عنه انس رضي الله عنه انه قال ما ينعني ان احديثكم حديثا كثيرا الا - 00:44:31 اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من من؟ من من تعمد علي كلمة من تعمد كلمة فليتبوأ ما قدمه من النار. وهذا ان المقصود بهذا الوعيد لمن تعمد الكذب ولمن حصل منه الكذب يعني متعمدا واما من حصل - 00:44:51 منه الخطأ وحصل منه الوهم فهذا لا يقال يعني لا لا يقال فيه ذلك. وانما يقال في حق من تعمد الكذب على صلى الله عليه وسلم فانه يسحق يعني هذا الوعيد الشديد. اما من كان مخطئا فالله يقول ربنا تعافينا ان نسينا واخطأنا. اه - 00:45:11 وقوله فانه لا ينعني ان احدهم كثيرا ومعلوما ان حديثي كثير. وقد حدث بالكثير. وهذه الكثرة انما جاءت لكونه طالت مدته وطالت حياته وكان من اخر من توفي من الصحابة والناس يعني كانوا يأتون اليه ويأخذون - 00:45:31

ما عنده ويأخذ مما عندهم فكثير حديثه وكثير الاخذون عنه يعني هذا هو سبب كثرته مع قوله انه لا يحدث حديثا كثيرا. يعني انه لا يحدث حديثا كبيرا في المجلس الواحد بان يقول قال كذا وقال كذا وقال كذا وقال كذا وقال - 00:45:51 هكذا وانما يحصل انه يأتيه شخص ويسأله او يأتيه يعني كذا فيحدث بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والناس يسألونه وقد طالت حياته وبقي مدة طويلة وكان من اخر من توفي من الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا كثر حديثه وكان من السبعة الذين زادت احاديثهم على الف حديث - 00:46:11

في الكتب الستة اعد قال انس انه ليمنعني ان احديثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المقصود منه انه يعني يجلس يقول قال كذا وقال كذا وقال كذا وقال كذا يعني وان هذه الكثرة اللي حصلت له - 00:46:31 انه لطول حياته ولكون الناس يأتون اليه ويسألونه ويجيبونه ويأخذ عنهم يخبرونه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ ويعطي فكثرت احاديثه. نعم. قال حدثنا ابو معمر. هو المقعد - 00:46:51

عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس نعم انس ابن مالك وهذا كذلك بصريون. بصريون؟ نعم. انتهى الباب؟ بقي. قال حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:11

يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. ثم ذكر هذا الحديث عن سلمة بنكوع رضي الله عنه انه قال من قال من يقل علي

ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. يعني هذا يتعلق بالقول. ولكنه لا - [00:47:41](#)

فرق بين القول والفعل يعني كون ان احد يقول ان الرسول فعل كذا يعني آآ يعني سواء آآ اضاف اليه لقولنا واطاف اليه فعلا كونه يقول فعل رسول الله كذا او قال رسول الله كذا النتيجة واحدة كله شيء اضيفه الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو كذب -

[00:48:01](#)

اذا كان لم يقله ولكن ذكر القول لانه هو الكثير. لان اكثر السنة اقوال. قال قال رسول الله الافعال قليلة او حكاية الافعال قليلة بالنسبة

لحكاية الاقوال. لان اكثر الاحاديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. قال - [00:48:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا هذي اكثر ما يكون في السنن. واما فعل رسول الله

كذا فهذا يعني قليل بالنسبة - [00:48:41](#)

قليل بما يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم. ويضاف الى انه مسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا ليس المقصود من ذلك كانه يتعلق بالاقوال دون الافعال بل هو شامل للاقوال والافعال. ولكنها ذكرت الاقوال لانها هي الغالب في الكلام. الغالب في -

[00:48:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم انه اقوال تضاف اليه. ولهذا السنة والحديث تعريفه عند المحدثين هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. يعني هذه هذا هو الحديث. ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم

من قول قاله - [00:49:11](#)

او فعلا فعله او تقرير يعني شيء فعل بحضرته واقره على ذلك لانه لا يقر على باطل. فانه اذا فعل شيء وسكت عليه فقد اقره. فيكون

سنة. ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانه لا يقر على باطل. لو كان باطلا نهى عنه - [00:49:31](#)

وخرج من ان يكون سنة لكنه حيث فعل بحضرته وسكت عليه فانه يكون من جملة سنته. ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم

من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. يعني كن يوصف اخلاقه اخلاقه صلى الله عليه وسلم كان جوادا كان كريما. كان

شجاعا - [00:49:51](#)

او خلقي كان كونه يعني وجهه كذا وانه ربه في الرجال ليس بالطويل البائن. ولا بالقصير البائن وكذلك يعني كذا يعني آآ ابيض

مشرب بحمرة وآآ يعني لحيته كثة وما الى ذلك مما يضاف اليه يعني من من من - [00:50:11](#)

افعاله صلى الله عليه وسلم ووصف خلقته وهيئته التي هو عليها يعني وكذلك اخلاقه الكريمة التي اتصف بها صلوات الله وسلامه

وبركاته عليه. من لم يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. يعني معناه انه بذلك يعني اه - [00:50:31](#)

آآ استحق ان يكون له مكان يتبوأه في النار لانه اضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله واسند الى النبي صلى الله عليه

وسلم ليس من من حديثه عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث هو اول حديث في الثلاثيات عند البخاري. البخاري احاديثه -

[00:50:51](#)

الثلاثيات يعني صحابي والتابعي وتابع تابعة. وهذا الحديث فيه ثلاثة. يعني الصحابي سلف الاكوع والتابعي اي هو يزيد ابن ابي عبيد

مولاه والثالث هو مكي بن ابراهيم. مكي بن ابراهيم. فمكي ابراهيم - [00:51:11](#)

التابعين وان ينزلنا بعيد من التابعين والبخاري يروي عن اتباع التابعين الاحاديث والثلاثيات. وهذا اولها وهي تبلغ ستة عشر بدون

تكرار. هذا حديث في صحيح البخاري الذي هذا اولها تبلغ ستة عشر حديثا بدون تكرار - [00:51:31](#)

وتصل الى اثنين وعشرين بالتكرار وتصل الى اثنين وعشرين بالتكرار فهذا كل ما في البخاري من الاحاديث الثلاثية الذي هذا اولها اه

وبالمناسبة فان الترمذي في حديث واحد في الهادي وابن ماجه عنده خمسة احاديث ثلاثية - [00:51:51](#)

وكلها باسناد واحد وهو ضعيف. باسناد واحد سند ضعيف. والخمسة كلها بسند واحد. اما مسلم وابو داود والنسائي واعلى ما عندهم

من الرباعيات وليس عندهم شيء من الثلاثيات. نعم. قال حدثنا مكي - [00:52:11](#)

ابن ابراهيم. نعم. عن يزيد ابن ابي عبيد. نعم. عن سلمة. نعم. قال حدثنا موسى. قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال - [00:52:31](#) سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي. ومن رأني في المنام قد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورتني من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ثم ذكر حديث ابي هريرة المشتمل على جمل ومحل الشاهد منه - [00:52:51](#)

الاخيرة وما كذب علي ومن كذب علي متعمدا ومن كذب علي متعمدا هنا نص على التعمد من المعلومة ان الائم انه ما هو بالتعمد حديث الذي قبله. اي حديث الذي قال ما ان تعمد من تعمد الكذب عليه. فليس هو ما خرج من النار يعني - [00:53:11](#)

هذا انما هو في المتعمد اما من حصل منه خطأ او يعني هذا فانه غير مؤاخذ. وانما الذي يؤاخذ هو الذي يتعمد الكذب وسواء كان مستحلا له فهذا يكون كافرا او كان غير مستحل فيكون مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب كبيرة - [00:53:31](#)

من اعظم الكبائر آآ فليتبوأ مقعده من النار. وقد اشتمل على هذه الجمل. الجملة الاولى قد تسموا باسمي ولا انه بكنته يعني فيسمون محمد ولا يعني يتكنون بكنته ابو القاسم. وهذا - [00:53:51](#)

سيأتي في في كتاب الادب يعني ما يتعلق الحكم الكنية والتكني واه والتسمية كلام العلماء فيها كثير ومنهم من قال انه يعني يكون يجمع بينهما ومنهم من قال انه كان هذا في زمانه - [00:54:11](#)

لانهم يعني ما كانوا يخاطبونه بمحمد وانما كان يخاطبونه بكنته. فيعني فاذا اه نؤذي احد فيلتفت الرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو المعني مع انه يريد غيره يعني في ذلك للعلماء كلام - [00:54:31](#)

محد يشاهده الاخير ثم ذكر ايضا ما يتعلق بالمنام. وان ان الرسول عليه الصلاة والسلام من رآه في المنام من ومن رأني في المنام فقد رأني. ومن رأني في المنام فقد رأني. يعني معناه اذا رأى من رأى النبي - [00:54:51](#)

وهو على هيئته التي هو عليها فقد رآه صلى الله عليه وسلم. اما اذا رآه على غير الهيئة التي عليها. فهذا ليس هو رسول صلى الله عليه وسلم. من رأى في منامه رجلا ليس على الهيئة التي عليها الرسول صلى الله عليه وسلم والتي يعرفها اصحابه. لا يقال هذا رسول الله. وانما - [00:55:11](#)

هذا يعني غير الرسول صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل المقصود رآه على هيئته التي هو عليها والتي يعرف اصحابه - [00:55:31](#)

اما لو رأى رجلا ليس على هذه الهيئة لا يقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلو رأى رجلا قصيرا جدا لا يقال هذا رسول الله. ولو رأى رجلا - [00:55:45](#)

ليس له لحية ليس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو رأى رجلا يعني اه مقطوع اليدين او كذا او ما الى ذلك من من العاهات لا يقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما رسول الله هو عليه الصلاة والسلام رؤيته على الهيئة التي يعرفها اصحابه. ولهذا جاء في في شمال - [00:55:55](#)

الترمذي ان ان رجلا قال لابن عباس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. قال له ابن عباس صف لنا هذا الرجل الذي رأيت. ما قال صف لنا يا رسول الله. قال صف لنا هذا الرجل - [00:56:15](#)

اذا رأيت فوصفه فقال لو كنت رأيت كما رأينا ما زدت على ذلك شيئا. يعني معناه ان وصفه ورؤيته مطابق للذي يعرفونه من من هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن صفة الرسول صلى الله عليه وسلم. لو كنت رأيت كما رأينا ما زدت على ذلك شيئا. يعني ما - [00:56:31](#)

شيء اكثر من هذا الذي يعني حنا رأينا على هذه الاية ولو رأيت ما ما حصل شيء غير هذا. وهذا يبين ان انه قد اه اذا كان على هيئته وقولهم فقد رأني يعني انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن على الهيئة التي يراها اصحابه. اما نراه على هيئة اخرى فان هذا لا يكره - [00:56:51](#)

قال لا تمثلوا به يعني على الهيئة. وقد يتمثل به على هيئة اخرى يعني ليس لا يقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يقول ان انه انه رسول الله. او يقول انه محمد ابن عبد الله وهو غير صحيح. فالشيطان لا يتمثل به على الهيئة التي هو عليه - [00:57:14](#)

لان مرة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على الهيئة التي يعرفها اصحابه فقد رآه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الذي رآه في المنام هذا هو المقصود بالحديث فقد رأيته معناه انه حصلت رؤيته لي ويعني وفي بعض رواية سيراني يعني مع انه سيراني - 00:57:34

يعني فيما بعد يعني عندما يعني اه اه في الآخرة وانه يعني سيشاهده ويعرف انه يعني كما رآه اما ان يراه على هيئة اخرى لا توافق ما يعرفه الصحابة فهذا لا يقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله - 00:57:55

وتعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا اخر حديث نعم الاسناد قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي وموسى بن اسماعيل التبوذكي. وكنيته ابو سلمة مشهور بابي سلمة - 00:58:15
عن ابي عوانة ابي عوانة الوضاح ابن عبد الله الاشقري. وابو حزين. نعم. هو عثمان بن عاصم. نعم عن ابي صالح ابو صالح ذكوان السمان ابو هريرة عبد الرحمن هذا مسلسل باصحاب الكنى كلهم باصحاب كنى الا شيخ البخاري وشيخ - 00:58:34
البخاري مشكور بابو سلمة مشهور بكلية ابو سلمة لكنه ما ذكر هنا بالكنية. فاذا اغلب الاسناد او كل الاسناد الا شيخ البخاري قد كنا هم عن ابي عوانة عن ابي حصين عن اه ابي صالح عن ابي هريرة. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:58:54

ثم بارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعلنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين هنا قوله صلى الله عليه وسلم ولا تكتنوا بكنيتي. كان صلى الله عليه وسلم يكنى بابي القاسم. نعم. اه يسأل يقول هل صحيح ان - 00:59:14
التهنئة بابي القاسم ليس لاجل ان له ولد القاسم وانما لانه قال والله قاسم والله والله معطي وانا القاسم لا له ولا عشان كيف؟ له انقاصه. وفيه علماء تكنوا بهذا ابو القاسم الطبراني. كنت ابو القاسم الطبراني - 00:59:34

وبعض اهل العلم يعني تكلموا في هذا كلاما كثيرا منهم من قال ان هذا في زمنه وانه يعني او انه ممنوع الجمع بينهما بان يكون اسمه وكنيته ابو القاسم فاذا يعني اه لاسم يعني صار اسما اخر فانه له ان يتكلم بابي القاسم لكن اقل الاحوال - 00:59:54
يعني اذا هو اللي يسمى الانسان قاسم لكن ما يصفه الاول. الذي يكنى به هذا اقل الاحوال انه يترك. يعني من باب يعني انه من باب الانسان لا يتكلم هذا اقل الاحوال. نعم. يقول احسن الله اليك هل صحيح ان من قال حديثا لا يعرف - 01:00:14
صحته من ضعفه له نصيب من هذا الحديث من كذب علي؟ لا ما يقال الا اذا كان انها يعني اه اه ما اكثر من يذكر الحديث هو لا يعرف عنه شيئا. اقول ما اكثر من يذكر الحديث ولا يعرف عنه شيئا - 01:00:34

آآ ولكن يعرف الحديث الصحيح انه ضعيف. يعني ما يقال ان من يقال ان انه يعني اذا كان يعني يرى انه يعرف انه كذب هذا هو مثل ما جاء في الحديث الآخر. من حدث عني بحيث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. جاء عن بعض السلف انهم يتساهلون في الترغيب والترهيب - 01:00:54

ويتشددون في الحلال والحرام. فما المراد من هذه المقولة؟ يعني الحالة حلال والحرام. في احكام يعني اذا تبنا واما الترغيب فيه ترغيب يعني من شيء او ترغيب من شيء. بعض العلماء يتساهل لكن الصحيح ان لا يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:14

انه تعامل الاحاديث الصحيحة في غيرها. ان ثبتت او كانت حسنة يؤخذ بها والا فانها كغيرها ضعيفة. ولا ولا يبنى عليها لا شيء ولا يعمل عليها. من يستدل بفعل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما في خروجه على يزيد. هل في استدلاله - 01:01:34
لا ليس ليس لاحد ان يعني يخرج الحكام يعني يبحث عن منافذ ومخارج واشياء يعني يتشبث بها ليس لاحد عبد الله بن الزبير رضي الله عنه رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم مجتهد وهو مأجور على اجتهاده ان اصابه خطأ. واما كون يعني - 01:01:54

بعض الناس يعني يبحثون عن عن منافذ يعني يخرجون بها عن الجادة ويتسلطون ويحدثون الفتن والفتن والفتن فلا فلا ان يفعل ذلك. وابن الزبير اجتهدا وهما على اجتهاده ان اصابه وان اخطأ. حاج اراد ان ينام في مزدلفة فزال - 01:02:14
الشوك وبعض العشب اليسير الذي كان في المكان الذي يريد ان ينام فيه. ماذا عليه؟ عليه ان يستغفر الله بس ما عليه الا هذا. وهذا

قل اه اذا كان عندي ارض وفيها شجر صغير فهل يجوز ان اقطعه لكي ابني عليها؟ يا شيخ سعاد - [01:02:34](#)

حدود الحرم. نعم؟ عنده ارض وعليها شجر صغير. فهل يجوز ان يقطع الشجر ليبنى بيته؟ نعم اذا كان يريد ان يبني بيتا يعني وهو

في ارض يملكها وفي يعني آآ شجر لان هذا الشجر يعني كما هو معلوم ما ما راح يجيه صيد. يعني آآ - [01:02:54](#)

يعني لانه سيبنى في بيت او انه يعني في داخل ملكه لن يأتية شيء. يعني اذا اذا فعل ذلك لا بأس بذلك ان شاء الله. ما يقال انه

ينحرم من ارضه وانه لا يبني ذهبته لان فيها شجرة. حتى تموت بنفسها. نعم. حديث ابي - [01:03:14](#)

قالوا ائذن لي ايها الامير احدثك هل فيه دليل على مناصحة ولاة الامور؟ انها تكون انا الواجب هو مناصحة ولاة الامور وهم اولى

بالنصف من غيرهم. كقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قالوا لله ولكتابه. ولرسوله - [01:03:34](#)

سمعوا عامتهم الاعلان بها او الاصرار هو آآ يعني لما اظهر عمرو بن عمرو بن سعيد الاشقر يعني هذا العمل المنكر الذي هو تجهيز

الجيوش لقتل ابن زوير اعلن هذه النصيحة - [01:03:54](#)

عند الناس وقد يكون ما هو عند الناس قد يكون يعني ليس عنده احد ولهذا قيل ماذا قال لك؟ وقد يكون ما قالها الا سرا وآآ النصح

موجود نعم ولكن قوله يعني ماذا قال؟ ليس عنده احد. جزاكم الله خيرا - [01:04:14](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هنا قضية - [01:04:34](#)